

تحرك عاجل

وفاة 14 شخصًا جراء حصار الحكومة السورية

تُوفي 14 شخصًا منذ يوليو/تموز 2017، بالغوطة الشرقية، حيث تمنع الحكومة السورية الإخلاء الطبي لهم، وـ572 آخرين أُصيبوا بإصابات بالغة وأمراض خطيرة. ومن المتوقع وقوع المزيد من حالات الوفاة، ما لم توافق السلطات فورًا على إخلائهم الطبي إلى المستشفيات بدمشق.

وفقًا لما ذكره العاملون في المجال الطبي بالغوطة الشرقية، وهي منطقة تقع على مقربة من دمشق، حيثما يقع نحو 400 ألف مدني، تحت حصار قوات الحكومة السورية؛ تُوفي 14 شخصًا، بينما كانوا في انتظار إخلائهم الطبي؛ إذ كانت لا تزال عمليات الإخلاء الطبي لـ 572 شخصًا يعانون إصابات بالغة وأمراض مزمنة، رهن الموافقة من جانب الحكومة السورية منذ يوليو/تموز 2017. ووفقًا للإفادات الواردة، فإنه يُمكن إنقاذ أغلبية المرضى بالمعدات الطبية الأساسية، المتوفرة في دمشق، على بعد 10 كيلومترات فقط من الغوطة الشرقية؛ إلا أنه لم يُسمح بأي عملية إخلاء طبي حتى الآن.

ولم يتمكن الأطباء أو العاملون الطبيون من توفير الرعاية الطبية للمصابين والمرضى، لعدم توفر المعدات الجراحية الكافية، والتجهيزات الطبية والأدوية، على وجه الخصوص، لمعالجة الأمراض المزمنة كالسرطان والقلب والسكري. ونتيجة لذلك، يستخدم الأطباء أدوية منتهية الصلاحية، يجلبوها من المستشفيات المدمرة. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك ارتفاع في حالات سوء التغذية الحاد، ولا سيما بين الأطفال، والتي تفاقت جراء نقص الغذاء والمساعدات الإنسانية، وغير ذلك من ضروريات إنقاذ حياة الأفراد.

استولت الحكومة السورية، في فبراير/شباط 2017، على منطقتي القابون وبرزة، اللتان تقعان على حدود حي حرستا، بالغوطة الشرقية، وأغلقت جميع أنفاق التهريب التي أمنت، على مر أعوام، وصول الحد الأدنى من الغذاء والمياه والمعدات الطبية. وفي 3 أكتوبر/تشرين الأول 2017، زادت الحكومة السورية من تضيقها للحصار، بإغلاق نقطة تفتيش الوافدين، وهي آخر منفذ لدخول دوما؛ مما عرقل وصول

المعونات الطبية والإنسانية، وحال دون حركة المدنيين. ومنذ ذلك الحين، لم يُسمح بمرور سوى قافلتي مساعدات لم تكن أي منهما، مزودة على نحوٍ كبير، بما يكفي لتلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان؛ كما انتزعت الحكومة جميع المعدات الطبية من القافلتين. ومنذ أكتوبر/تشرين الأول 2017، تدهورت الأوضاع الإنسانية بالغطوة الشرقية تدهورًا شديدًا، مع ارتفاع أسعار الدواء والسلع الغذائية الأساسية، كالحليب والخبز، ارتفاعًا بالغًا.

يُرجى كتابة مناشداتكم فورًا بالعربية أو باللغة الإنجليزية على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة الحكومة السورية إلى رفع الحصار عن الغوطة الشرقية على الفور؛
- حث الحكومة على السماح بعمليات الإخلاء الطبي إلى دمشق، دون شرط أو قيد؛
- دعوة الحكومة إلى إفساح سبل الوصول أمام الهيئات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، وشركائها الميدانيين، دون قيود.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 30 يناير/كانون الثاني 2018 إلى الجهات التالية:

ممثل سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة

سعادة السفير بشار جعفري

السفير فوق العادة والوزير المفوض

820 Second Avenue, 15th Floor

New York, NY 10017, USA

فاكس: +1 212 983 4439

البريد الإلكتروني: syria.pr@outlook.com

الرئيس

فخامة الرئيس بشار الأسد

فاكس: +963 11 332 3410 (يُرجى مواصلة المحاولة، في حالة عدم استقبال رسالة الفاكس، يُرجى

تضمين الرسالة إلى الرئيس في رسالة إلكترونية إلى السفير، طالين تحويلها إليه)

البريد الإلكتروني: syria.pr@outlook.com

وُترسل نسخ إلى:

Permanent Representative to the Mission of the Russian Federation to the UN

Nebenzia Vassily Alekseevich

136 East 67 Street,

New York, N.Y. 10065

Fax: +1 212 628-0252

Email: press@russiaun.ru

يُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل

وفاة 14 شخصًا جراء حصار الحكومة السورية

معلومات إضافية

نشرت منظمة العفو الدولية، في أغسطس/آب 2015، تقريرًا، يوثق الحصار غير المشروع المفروض

على الغوطة الشرقية، والهجمات التي شُنّت على أهداف مدنية

(<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde24/2079/2015/ar/>). وفي

نوفمبر/تشرين الثاني 2017، نشرت منظمة العفو تقريرًا حول حالات النزوح الجماعي داخل سوريا

(<https://www.amnesty.org/en/documents/mde24/7309/2017/en/>)، حيثما كشفت

اتباع الحكومة لاستراتيجية فرض الحصار المطولة، بهدف إجبار السكان المحليين على النزوح. وفي

الوقت ذاته، صعدت قوات الحكومة السورية من شن الضربات الجوية، والقصف المدفعي على الغوطة

الشرقية، مستخدمة الذخائر العنقودية سوفيتية الصنع المحظورة، والقذائف المرتجلة؛ مما أفضى إلى

مصرع وإصابة مدنيين. ووفقًا لما ذكره "مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية" (<http://the->

[monitor.org/en-gb/reports/2016/syria/cluster-munition-ban-policy.aspx](http://the-monitor.org/en-gb/reports/2016/syria/cluster-munition-ban-policy.aspx))، ظهرت

هذه الذخائر بدايةً في سوريا، بعد أن بدأت روسيا في شن هجمات صاروخية ضد الجماعات المناهضة

للحكومة في سبتمبر/أيلول 2015. وقد حظر أكثر من 100 بلدٍ هذه الأسلحة، إذ أنها تمثل خطرًا

جسيمًا على المدنيين، نظرًا لطبيعتها العشوائية. وعلى مدى أعوامٍ حتى الآن، تواصل منظمة العفو الدولية

دعوتها لجميع الدول إلى وقف استعمال الذخائر العنقودية وإنتاجها ونقلها وتخزينها على الفور؛ وإلى

الانضمام إلى "اتفاقية الذخائر العنقودية" لعام 2008.

الاسم: 572 شخصًا بالغوطة الشرقية

النوع: ذكور وإناث

التحرك العاجل: UA 275/17 رقم الوثيقة: MDE 24/7612/2017 سوريا بتاريخ: 19 ديسمبر/كانون الأول 2017